

المجلس 3 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج تيسير العلم

الأول ٣٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

يسرا بلا حرج والصلوة والسلام على محمد المبعوث بالحنفية السمحاة دون عوج الله وصحابه ومن على سبيلهم درج. أما بعد فهذا شرح الكتاب الحادي عشر من المرحلة الاولى من برنامج تيسير - 00:00:00

العلم في سنته الاولى هو كتاب الأربعين. في مباني الاسلام وقواعد الاحكام للحافظ ابي زكريا النووية رحمه الله تعالى وهو الكتاب الحادي عشر في التعداد العامي لكتب البرنامج وقد امتهن بنا القول الى - 00:00:30

قوله رحمه الله خاتمة الكتاب. نعم. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام النووي رحمه الله تعالى ونفعنا بعلمه وعلمكم خاتمة الكتاب. فهذا اخر ما قصدته من بيان الاحاديث التي جمعت قواعد الاسلام. وتضمنت ما لا - 00:00:50

يحصى من انواع العلوم في الاصول والفروع والاداب وسائل وجوه الاحكام. وها انا اذكر بابا مختصرا جدا في ضبط خفي الفاظها مرتبة الا يغلق في شيء منها ويستغنى بها حافظها عن مراجعة غيره في ضبطها ثم اشرع في شرحها ان شاء الله تعالى في كتاب مستقل - 00:01:10

وارجو من فضل الله تعالى ان يوفقني فيه لبيان مهمات من اللطائف وجمل من الفوائد والمعارف. لا يستغنى مسلم عن معرفة مثلها لمطالعها جزالة هذه الاحاديث وعظم فضلها وما اشتغلت عليه من النفائس التي ذكرتها والمهمات التي وصفتها ويعلم - 00:01:30

وبها الحكمة في اختيار هذه الاحاديث الأربعين وانها حقيقة بذلك عند الناظرين. وانما افردتها عن هذا الجزء ليسهل حفظ الجزء بانفراده من اول من جمع هذه الاحاديث قال هذه الاحاديث اربعين يعلن بها الحكمة في اختياري. اول من اختار القبر النووي وبنى عليه النووي - 00:01:50

ايس؟ من هو؟ ام لها وين؟ هي وش اسم المجلس هذا؟ كم عدد الاحاديث وان نجدها وهذا فائدة بناء العلم بعضه على بعض. اول من جمعها ابو عمرو بن صلاح في الاحاديث الكلية وهي ستة وعشرون حديثا موجودة في كتاب اسمه بستان - 00:02:10

للنووي فانه ذكر هذه الحديث واشهر قال وقد جمع ابو عمر ابن الصلاح الاحاديث التي ترجع اليها اصول الاسلام وعد الاحاديث التي اوردها ابو عمر ثم بنى عليها رحمه الله تعالى وزاد. ثم زاد بعده ابن رجب رحمه الله تعالى عليه - 00:02:49

زيادة المعرفة نعم. احسن الله اليكم. وانما افقدتها عن هذا الجزء ليسهل حفظ الجزء من افراده ثم من اراد ضم الشرح اليه فليفعل ولله عليه المنة بذلك اذ يقف على نفائس اللطائف المستنبطة من كلام من قال الله في حقه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي - 00:03:09

يوحى والله الحمد اولا واخرا وباطنا وظاهرا. نعم. باب الاشارات الى ضبط الالفاظ المشكلات هذا الباب وان ترجمته بالمشكلات فقد انبه فيه على الفاظ من الواظفات في الخطبة نصر الله امراً روی بشدید - 00:03:29

الضاد وتخفيضها والتشديد اكثر. ومعناه حسنه وحمله. الحديث الاول عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو اول من سمي امير المؤمنين. قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. المراد لا تحسب الاعمال الشرعية الا بالنيات - 00:03:49

قوله صلى الله عليه وسلم فهجرته الى الله ورسوله معناه مقبولة. الحديث الثاني لا يرى عليه اثر السفر وبضم الياء من يراء قوله صلى الله عليه وسلم الله لا يرى عليه اتوا السفر هو بضم الياء من يرى - 00:04:09

قال المصنف رحمة الله تعالى في شرح صحيح مسلم المعروف بالمنهج وضيبله ابو حازم العدوبي نرى بالنون المفتوحة. وكذا هو في مسند ابي يعلى وكلاهما صحيح. انتهى كلامه. نعم. احسن الله اليكم - 00:04:29

قوله صلى الله عليه وسلم تؤمن بالقدر خيره وشره معناه تعتقد ان الله قدر الخير والشر قبل خلق الخلق وان جميع الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره وهو مريد لها. قوله صلى الله رحمة الله قوله صلى الله عليه - 00:04:59

وسلم تؤمن بالقدر خيره وشره معناه تعتقد ان الله قدر الخير والشر قبل خلق الخلق وان جميع الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره وهو مريد لها هذا بعض معنى الايمان بالقدر. وتقدم - 00:05:19

ان القدر هو علم الله بالكائنات وكتابته لها اكتب يا خالد علم الله بالكائنات وكتابته لها وخلقه ومشيئته وخلقه ومشيئته ايها وخلقها ومشيئتها ايها. نعم. احسن الله اليكم - 00:05:39

قوله صلى الله عليه وسلم تأخيرني عن اماراتها هو بفتح الهمزة اي علاماتها ويقال امار بلا اللغتان لكن الرواية بالهاء قوله صلى الله عليه وسلم تلد الامة ربتها اشمعنى لكن الرواية بها - 00:06:15

اي احسنت يجوز لغة وجهان لكن المنقل في الحديث النبوي هو فقط وجه واحد منها وهذا من كمال الدقة ولذلك بعض الكتب لعنایتها تمییز الوارد في الرواية من الوارد من الصحيح في في اللغة وبعض الاحادیث - 00:06:35

خفی فيها هذا فلا ندري ایهاما الوارد في الرواية فيحمل على ما جاء في اللغة جميعا. نعم. قوله صلى الله عليه وسلم تلد الامة ربتها اي سیدتها ومعناه ان تکثر السراري حتى تشتري المرأة امها و تستعبدها جاهلة بانها امها. وقيل غير ذلك وقد اوظعه في شرح صحيح

مسلم بدلائه وجميع طرقه قوله صلى الله عليه وسلم العالة اي الفقراء و معناه ان اسفل الناس - 00:07:20

اهل ثروة ظاهرة قوله صل قوله صلى الله عليه وسلم لبشت مليا هو بتشديد الياء اي زمان كثيرا وكان ذلك ثلاثا هكذا جاء مبينا في رواية ابي داود والترمذی وغیرهما قوله رحمة الله هكذا جاء مبينا في رواية ابي داود - 00:07:40

الترمذی وغیرهما رواه النسائي ايضا من اهل السنن. فكان اللائق عزوه اليه. وان يقال رواه اهل السنن الا ابن ماجة. نعم. احسن الله اليکم الحديث الخامس قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي مردود كالخلق بمعنى المخلوق

الحديث - 00:08:00

قوله صلى الله عليه وسلم استبراً لدینه وعرضه اي صان دینه وحمى عرضه من وقوع الناس فيه. قوله صلى الله عليه وسلم يوشك هو بضم الياء وكسر الشين اي يسرع ويقرب. قوله صلى الله عليه وسلم حمى الله محارمه. معناه الذي حماه الله تعالى - 00:08:30

ومنع دخوله هو الاشياء التي حرمها. الحديث السابع قوله عن ابي رقية هو بضم الداء هو بضم الراء وفتح القاف وتشديد الياء قوله الداري منسوب الى جد له اسمه الدار وقيل الى موضع يقال له دارين ويقال فيه ايضا - 00:08:50

الديري نسبة الى دير كان يتبعده فيه. وقد بسطت القول في اياضه في اوائل شرح صحيح مسلم. قوله رحمة الله وقيل الى موضع قالوا له دارين؟ قال ابن طاهر في الانساب المتفقة سمعت ابا المغفل الاديب - 00:09:10

الابيودي النسبة يقول ليس هو من دارين كما نسبه صاحب دیوان الادب فانه غلط فاحش. انتهى كلامه وقوله رحمة الله ويقال فيه ايضا الديري نسبة الى دير كان يتبعده فيه يوهم - 00:09:30

ان تتبعده كائن قبل الاسلام. كائن بعد الاسلام لاطلاقه. وقد قيده المصنف رحمة الله في شرح صحيح مسلم وفي تهذيب الاسماء واللغات بتبعده فيه قبل الاسلام اذ كان نصراانيا واتخاذ الاديرة والصوماع والبيع على جهة - 00:10:00

عن الخلق والعزلة عنهم ليس من شعائر الاسلام. نعم. احسن الله اليکم. الحديث التاسع قوله واختلافهم هو الفاندة بكسرها الحديث العاشر قوله صلى الله عليه وسلم غذى بالحرام هو بضم الغين وكسر الذال المعجمة المخففة - 00:10:30

قال الجرداني في شرح الأربعين وفي المصابيح وردت مشددة يعني غذى انتهى كلامه والمصابيح هي ايش مصابيح السنة للبغوي رحمة الله الحديث الحادي عشر قوله صلى الله عليه من علماء دمياط المتأخرين توفي في القرن الرابع عشر - 00:10:50

لكن لم يترجم له اهل بلده. ومكتبه موجود بعضاً عند احد البيوتات العلمية في دمياط. نعم قوله صلى الله عليه وسلم دع ما يرribك الى ما لا يرribك بفتح الياء وضمها لغتان والفتح افتح وشهر معناه اترك - 00:11:30

ما شكت فيه واعدل الى ما لا تشك فيه. قوله رحمة الله ومعناه ما شكت فيه واعدل الى ما لا تشك فيه الريب شك وزيادة. فهو متضمن قلق النفس واضطرابها - 00:11:50

فتفسيره بالشك تفسير للفظ ببعض ما وضع له. فلا يعكر على هذا نقل ابن أبي حاتم الاجماع على تفسير الريب بالشك. لأن القائل بأنه قلق النفس واضطرابها يثبت الشك وزيادة فوقها. وهو المختار كما نحاه جماعة من المحققين منهم - 00:12:10

عباس ابن تيمية تلميذه ابو عبد الله ابن القيم وحفيده بالتلمذة ابو الفرج ابن رجب رحمة الله. نعم احسن الله اليكم. الحديث الثاني عشر قوله صلى الله عليه وسلم يعني بفتح اوله. الحديث الرابع عشر قوله صلى الله - 00:12:40

الله عليه وسلم السيد الزاني معناه المحسن اذا زنا. وللاحسان شروط معروفة في كتب الفقه. الحديث الخامس عشر قوله صلى الله عليه وسلم او ليصمت بضم بضم الميم قوله رحمة الله بضم الميم وسمع كسرها وهو القياس - 00:13:00

نعم. احسن الله اليكم. الحديث السابع عشر القتلة والذبحة بكسر اولهما. قوله صلى الله عليه وسلم وليرحد هو بضم الياء وكسر الحاء وتشديد الدال. وقالوا احد السكين وحدها واستحدها بمعنى - 00:13:20

ال الحديث الثامن عشر قوله جندي بضم الجيم وبضم الدال وفتحها وجنادة بضم الجيم الحديث التاسع عشر تجاهك بضم التاء وفتح الهاء اي امامك كما في الرواية الاخرى. قوله رحمة الله تجاهد بضم التاء - 00:13:40

وفتح الهاء ذكر في القاموس وغيره تثليث التاء في اوله. ضم وفتحا وكسرها. نعم. احسن الله اليكم. وتعرف الى الله في الرخاء اي تحب اليه بلزم واجتناب مخالفته الحديث العشرون قوله صلى الله عليه وسلم اذا لم تستحي فاصنع ما شئت معناه اذا اردت فعل - 00:14:00

فان كان مما لا يستحي من الله وهم الناس في فعله فافعله. والا فلا وعلى هذا مدار الاسلام تقدم انه يحتمل خبر والامر معا. فما ذكرناه في مما ذكر في شرحه سابقا اوسع مما ذكره المصنف هنا - 00:14:30

نعم. احسن الله اليكم. الحديث الحادي والعشرون قل امنت بالله ثم استقم. اي استقم كما امرت ممثلا امر الله تعالى مجتبى النهي. الحديث الثالث والعشرون. قوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان. المراد بالظهور الوضوء. قيل معناه - 00:14:50

وينتهي تطعيف ثوابه الى نصف اجر الايمان. وقيل الايمان يجب ما قبله من الخطايا وكذلك الوضوء. ولكن الوضوء تتوقف صحته على الايمان فصار نصفا وقيل المراد بالايمان الصلاة والظهور شرط لصحتها فصار كالشرط وقيل غير ذلك. قوله صلى الله - 00:15:10

عليه وسلم والحمد لله قوله رحمة الله وقيل الايمان يجب ما قبله من الخطايا وكذلك الوضوء اما ان الايمان اما ان الايمان يجب ما قبله فهذا في صحيح مسلم. ويشمل كبائر الذنوب - 00:15:30

اما الوضوء فلم يثبت حدث بهذا اللفظ. الوضوء يجب ما قبله. لكن معناه في احاديث عدة وهو مختص بتكفير الصغائر فقط على الصحيح طيب حدث التوبة تجوب ما قبلها اين هذا - 00:15:50

في مسلم ها يا عوض مسلم اذا لقيته في مسلم جيبيوه. اذا لقيته في مسلم جيبيوه لنا. هذا من جنس تذكرون ومن عين لا تدمع ما تذكرون مر علينا فيها بحث - 00:16:21

وش الدعاء الان؟ اللهم انا نعوذ بك من قلب لا يخشى ونفس لا تشبع وain له خدمة؟ ودعاء لا يشمل كل هذه الالفاظ مروية اللي براجع عنده فايدة اللي ما يراجع القافية تروح عليه. نعم. احسن الله اليكم. قوله صلى الله عليه - 00:16:49

وسلم والحمد لله تملأ الميزان اي ثوابها. وسبحان الله والحمد لله تملآن اي لو قدر ثوابهما جسماما لاما بينهما السماء والارض وسببه ما اشتملنا عليه من التنزيه والتغويض الى الله تعالى والصلة نور اي تمنع من المعاصي وتنهى عن - 00:17:22

الفحشاء وتهدي الى الصواب وقيل يكون ثوابها نورا لصاحبها يوم القيمة. وقيل لانها سبب لاستنارة القلب. والصدقة برهان اي حجة

لصاحبها في اداء حق المال. وقيل حجة في ايمان صاحبها لان المنافق لا يفعلها غالبا. والصبر - 00:17:42

ضياء اي الصبر المحبوب وهو الصبر على طاعة الله تعالى والبلاء ومكاره الدنيا. وعن المعاichi ومعناه لا يزال صاحبه مستظيا على الصواب كل الناس يغدو فبائع نفسه معناه كل انسان يسعى بنفسه ف منهم من يبيعها لله تعالى بطاعته - 00:18:02

يعتقها من العذاب ومنهم من يبيعها للشيطان والهوى باتباعهما فيبوقها اي يهلكها وقد بسطت شرح هذا الحديث في اول لشرح صحيح مسلم فمن اراد زيادة فليراجعه وبالله التوفيق. الحديث الرابع والعشرون قوله تعالى حرمت الظلم على نفسي. اي تقدمت -

00:18:22

عنه فالظلم مستحيل في حق الله تعالى لانه مجاوزة الحج او التصرف في غير ملكه. وهم جميعا محال في حق الله تعالى اذكار كما تقدم ان الظلم وضع الشيء في غير موضعه. نعم. احسن الله اليكم - 00:18:42

قوله تعالى فلا تظالموا وبفتح التاء اي لا تظالموا. قوله تعالى الا كما ينقص المحيط هو بكسر الميم واسكان الخاء المعجمة وفتح الياء الابرة ومعناه لا ينقص شيئا. الحديث الخامس والعشرون الدثور بضم الدال والثاء المثلثة الاموال - 00:19:02

واحدها دثر كفلس وفلوس. قوله صلى الله عليه وسلم وفي بعض احدهم هو بضم الياء واسكان الضاد المعجمة وكناية عن الجماع اذا نوى به العبادة هو قضاء حق الزوجة وطلب ولد صالح وطلب ولد صالح واعفاف النفس وكفها عن - 00:19:22

الحديث السادس والعشرون السلامي بضم السين وتحقيق اللام وفتح الميم وجمعه سلام وجمعه سلامي بفتح الميم وهي المفاصل والاعضاء وهي ثلاثة وستون مفصلا ثبت ذلك في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:42

الحديث السابع والعشرون النواس بفتح التون وتشديد الواو وسمعان بكسر المسين والمهملة وفتحها. والفتح اشهر السلام عليكم. قوله صلى الله عليه وسلم حاك بالحاء المهملة والكاف اي تردد. وببساطة بكسر الياء الموحده - 00:20:02

حديث الثامن والعشرون الاعراض بكسر العين وبالموحدة. سارية بالسين المهملة والياء المثلثة من تحت قوله صلى الله عليه وسلم ذرفت بفتح الذال المعجمة والراء اي سالت. قوله صلى الله عليه وسلم بالتواجذ - 00:20:22

المعجمة وهي الانیاب وقيل الاضراس والبدعة ما عمل على غير مثال سابق اي كبار اللغة لا باعتبار الشرع كما تقدم - 00:20:42

نعم احسن الله اليكم. الحديث التاسع والعشرون وذروة السنام بكسر الذال وضمها اي اعلاه. قوله رحمة الله وذروة السنام كسدار ظمها اعلاه ذكر بعض المتأخرین الفتح ايضا والكسر افصح الثالث - 00:21:01

السلام عليكم. ملاك الشيء بكسر الميم اي مقصوده. قوله صلى الله عليه وسلم ذات الشيء بكسر الميم اي مقصوده وفتح ايضا. احسن الله اليكم. قوله صلى الله عليه وسلم يكب هو بفتح الياء وضم - 00:21:21

كاف الحديث الثالثون الخشني بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين وبالنون منسوب الى خشنة قبيلة قوله جرثوم رحمة الله منسوب الى خشنة قبيلة معروفة عامة اهل النسب يذكرونها باسم خشيم نعم احسن الله اليكم قوله جرثوم لضم الجيم والثاء المثلثة واسكان الراء - 00:21:41

بينهما باسمه وسماته اختلاف كثير. قوله صلى الله عليه وسلم فلا تنتهکوها انتهک الحرمة تناولها بما لا يحل. جرثوم قال في اسمي به اختلاف كثير. كم يعني هادي بالسلاخ لذکری واحد ذکرها يقول انهم جلسوا مجلسين درسین يقول في اسبوعين الذي - 00:22:11 ثم يبين لهم الخلاف اسم ابی هريرة. والثلاثين وجها منقولة في اسم ابی هريرة. هذا صحيح مو بصحيح الطريقة هذی ها؟ ایش؟ غير صحیحة غير صحیحة. هذی مع کبار المنتهیین من طلابه في مجلس خاص بیحثون في هذا ربما. لكن یأتی یحضر عنده ابتدائی متوسط وثانوية. ویأتی یجمع - 00:22:40

الاصابة والاستیاع ویذكر الخلاف هذا ما الفائدة منه في اسم ابی هريرة؟ هل یترتب عليها عمل ها؟ ترتب عليها عمل؟ ما یترتب انتم جالسين هنا بس تجلسون يعني الواحد ما یدری لیش یجلس یدری یجلس - 00:23:10

نتعلم دین الله عز وجل. فابو هريرة الانسان المهتدی ما لا یستفید منه. ثلاثین اسم یذكرها على الخلاف والتركيب في اسماء انا

قصدت فقط لما قال اختلاف كثير ذكرت هذا ذكرت ان الطالب ينبغي له ان ينتخب من يعرفه طريق الوصول - 00:23:30

الى الله عز وجل وليس طريق الوصول الى المشخة او امامه والدعوة وتعليم الناس اهم شيء تصل الى الله انت والناس يأتون بعد اذا 00:23:50 -
بعد ذلك اذا اردت ان توصله. والله عين الطلبة ترى انا ما اليوم -

يبني وبينكم بس هالكلام هذا. ما اليوم الطلبة اليوم اكثر من يتصدق. وانا اذكر ابني كنت في الثانوي وحضرت عند واحد ابتدأ درس 00:24:10 -
فيفتح الباري. وحضرت والجمع كثير لكن -

عندما اذكر ذلك الان اضحك لان الجمع كان غالبا صغار سن. ثم بعد ذلك الدرس استمر لفصل واحد. يمكن ثمان جلسات وانتهي. ما 00:24:30 -
فائدة هذا؟ اشغال نفوس الطلبة واضاعة اوقاتهم فيما لا ينفعهم -

ولا يقول احد ينفعهم يعني يسمعون شيء يحفظونه لا طعام الكبار سم الصغار كما قال عبد الكريم الرفاعي فاحسن طعام الكبار الصغار 00:24:50 -
الآن الانحراف الموجود في تصور العلم وفهمه والكلام فيه عند كثير من المعلمين والمتعلمين هو -

بسبب عدم احسان تصور العلم والخروج الى مثل هذه الامور التي تفسد الانسان. وهذه الكتب ما هي بسهولة الشيخ عبد العزيز رحمة 00:25:10 -
الله عليه قاري عليه دراً التعارض دار التعارض العقل والنقل. ثم بعد ذلك في الدرس العام ثم بعد ذلك اوقفه -

شيخ ليش اوقفه لان تحتمله العقول قال بعقول الناس يتحمل عقول النقد لا. فيكون فيه ظرر عليهم. وانا اذكر كنت اقرأ علىشيخ 00:25:30 -
في الفلسفة والعلوم هذى ما يشتغل بها الانسان الا بعد ثبات قدمه في العلوم الشرعية. فكان حضر معي مرة -

واحد من الاخوان الذين لا شغل لهم بالعلم لكنه من الصحبة الصالحة. فكان انتقل على الشيخ من جبل احد. يقول خشيت هذا يسمع 00:25:50 -
الكلام بعدين ما يفهمه. يقول هذا اللي جبته معك يسمع الكلام بعدين ما ما يفهمك. فكان كل مسألة يذكر فيها -

قلت ترى ليس المقصود كذا وكذا تعرفون كلام الفلسفة في اشكالات. فلابد من ملاحظة هذا في احوال الناس والا اظرهم نعم الحديث 00:26:15 -
الثاني والثلاثون ولا ضرار بكسر الضاد المعجمة. الحديث الرابع والثلاثون فان لم -

دعت بقلبه معناه فلينكر بقلبه. وذلك اضعف الايمان اي اقله ثمرة. الحديث الخامس والثلاثون ولا يخذه بفتح واسكان الخاء وضم 00:26:35 -
الذال المعجمة. ولا يكذبه هو بفتح الباء واسكان الكاف. قوله رحمة الله ولا يكذبه وبفتح الباء واسكان كاف -

لكن ليست هذه اللفظة عند مسلم الذي عزا اليه المصنف هذا الحديث كما ذكر ذلك غير واحد من اهل العلم. نعم. قوله صلى الله عليه 00:26:55 -
وسلم بحسب امرئ من الشر هو باسكان السين المهملة ان يكفيه من الشر. الحديث الثامن -

ثلاثون قوله تعالى فقد اذنته بالحرب وبهمزة ممدودة اي علمته بانه محارب لي. قوله تعالى استعاذني وبالنون وبالباء وكلاهما صحيح. 00:27:15 -
قوله رحمة الله قوله تعالى استعاذني ضبطوه بالنون. اي كما ذكر -

اي استعاذه بي. والاول اشهر كما في فتح الباري لابن حجر رحمة الله. نعم. احسن الله اليكم الاربعون قوله صلى الله عليه وسلم كن 00:27:35 -
في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. اي لا تركن اليها ولا تتخذها وطننا ولا تحدث نفسك -

للبقاء فيها ولا الاعتناء ولا بالاعتناء بها. ولا تتعلق منها الا بما يتعلق به الغريب في غير وطنه. ولا تشتمل فيها الا بما يشتغل به الغريب 00:27:55 -
الذى يريده الذهاب الى اهله. الحديث الثاني والاربعون قوله صلى الله عليه وسلم عنان السماء بفتح العين قيل هو السحاب وقيل -

الى ما عن لك منها اي ظهر اذا رفعت رأسك قوله صلى الله عليه وسلم بقرب الارض بضم القاف اسرها لغتان روی بهما والضم 00:28:15 -
اشهر معناها يقارب ملئها. فصل اعلم ان الحديث المذكور اولا -

من حفظ على امتي اربعين حديثا بمعنى الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين وان لم يحفظها ولم يعرف معناها هذا 00:28:35 -
حقيقة انا وبه يحصل انتفاع المسلمين لا بحفظ ما ينقله اليهم والله اعلم بالصواب. قال مؤلفه فررت منه ليلة الخميس التاسع
والعشرين من -

الاولى سنة ثمان وستين وستة قولة رحمة الله معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين وان لم يحفظها ولم يعرف معناها وذهب 00:28:55 -
ابن ابن جماعة الى ان الحفظ مختص بمن نقلها باسناده -

اما من نقلها من الدواوين المسندة فلهم اجر افراد الاحاديث وتقريب تناولها وهذا مذهب عسل اذ خصه بمفرد وجود الاستناد دون غيره ومال اليه المناوي رحمة الله فقال وحاول بعض اهل القرن العاشر اعتراضه فلم يأتي بقائل. انتهى كلام - [00:29:15](#)

والتحقيق ان الحفظ المراد هنا له معنيان احدهما حفظها بالصدر بان يعيها ويضبط بعضها ثم ينقلها الى غيره. والثاني حفظها للسطر بان يكتبها مدونا لها وينقلها الى غيره. والشرط فيهما ان يكونا النقل كما هي. عن النبي صلى الله - [00:29:45](#)

عليه وسلم فاذا حذف اسانيدها او رواتها لم يكن ذلك قادحا في حقيقة حفظها لكن الاتم نقلها على الوجه الاتم. فكل وجه من وجوه الرواية كان اتم من غيره فهو اولى - [00:30:35](#)

فمن نقل حديثا الى قوم بدون ذكر راويه ولا مخرج له ارفع منه من نقله اليهم بذكر راويه من الصحابة وارفع منه من ضم الى ذكر راويه من الصحابة مخرج له من اهل العلم. وهلم جرا والناس في هذا - [00:30:55](#)

مقل ومستكثر. وبهذا ينتهي شرح هذا الكتاب على نحو مختصر يفتح موصده ويبين مقامه رصيدها اللهم انا نسألك علما في يسر ويسرا في علم وبالله التوفيق - [00:31:15](#)